

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[134] مطرا قطرا، طلا مطلا، مطبقا طبقا، عاما معما، دهما بهما رجما، رشا مرشا، واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا، سلاطحا بلاطحا، يناطح الابطاح، مغدودقا مطبوقا مغرورقا واسق سهلنا وجبلنا، وبدونا وحضرنا حتى ترخص به أسعارنا، و تبارك لنا في صاعنا ومدنا، أرنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا آمين رب العالمين. ثم قال للحسين عليه السلام: ادع. فقال الحسين عليه السلام: اللهم يا معطي الخيرات من مناهلها، ومنزل الرحمات من معادنها، ومجرى البركات على أهلها، منك الغيث المغيث، وأنت الغياث المستغاث، ونحن الخاطئون وأهل الذنوب، وأنت المستغفر الغفار، لا إله إلا أنت، اللهم أرسل السماء علينا لحيها مدرارا، واسقنا الغيث واكفا (1) مغزارا (2)، غيثا مغيثا، واسعا متسعا مريا (3) ممرعا، غدقا مغدقا غيلانا (4)، سحا (5) سحساحا، بحا (6) بحاحا سائلا مسلا عاما ودقا مطفاحا (7) يدفع الودق (8) بالودق دفاعا، ويتلوا القطر منه قطرا، غير خلب (9) برقه، ولا مكذب رعه، تنعش (10) به الضعيف من عبادك، و تحيى به الميت من بلادك، وتستحق به علينا من منك، آمين رب العالمين. فما فرغا من دعائهما حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم السماء صبا، قال: فليل لسلمان: يا أبا عبد الله أعلم ما هذا الدعاء ؟

- (1) - واكف: أي متقاطر. (2) - مغزار: أي كثير الدر والصب. (3) - مريا: أي كثير الماء.
- (4) - غيلانا: أي الذي يجرى على وجه الأرض. (5) - سحا: أي الذي يجرى من فوق. (6) - بحا: أي ذا صوت شديد. (7) - مطفاحا: أي مائلا إلى العذران والعيون. (8) - الودق: أي المطر.
- (9) - خلب: البرق الخلب الذي لامطر فيه. (10) - تنعش: يرد من الهلكة وأحياء وأخصبه.